



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم اللغة العربية وآدابها

# بلاغة المزج الأسلوبي في الشعر الثوري في العصر الأموي

رسالة دكتوراه

إعداد الطالبة/ عبير عبد الفتاح عبد الرازق

حسن

إشراف:

الأستاذ الدكتور: حسن أحمد

البنداري

أستاذ البلاغة و النقد الأدبي – قسم اللغة العربية

وآدابها

كلية البنات – جامعة عين شمس

معاونة الدكتورة: ثريا الكومي

مدرس البلاغة والنقد – قسم اللغة العربية

وآدابها

كلية البنات – جامعة عين شمس

1433هـ - 2012م



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم اللغة العربية وآدابها

# **بلاغة المزج الأسلوبى فى الشعر الثورى فى العصر الأموى**

اسم الطالبة: عبير عبد الفتاح عبد الرازق حسن

الدرجة العلمية: الدكتوراه

القسم التابع له: اللغة العربية

الجامعة: جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم

والتربية

سنة التخرج:

سنة التسجيل:

سنة المنح:



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم اللغة العربية وآدابها

## رسالة دكتوراه

اسم الطالبة: عبير عبد الفتاح عبد الرازق حسن

عنوان الرسالة: «بلاغة المزج الأسلوبى فى الشعر الثورى فى

العصر الأموى»

اسم الدرجة: (دكتوراه)

إشـــــراف:

1- د. حسن أحمد البندارى أستاذ البلاغة والنقد الأدبى – كلية البنات – جامعة عين شمس

2- معاونة: د. ثريا الكومى مدرس البلاغة، بكلية البنات – جامعة عين شمس

لجنة المناقشة:

1- أ. د. حسن أحمد البندارى: أستاذ البلاغة والنقد

الأدبى، كلية البنات – جامعة عين شمس

2- أ. د. أحمد طاهر حسنين: أستاذ النقد الأدبى

بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

3- أ. د. محمد مصطفى منصور: أستاذ النقد

الأدبى العربى – كلية دار العلوم جامعة الفيوم

تاريخ إجازة الرسالة

/ /

ختم الإجازة

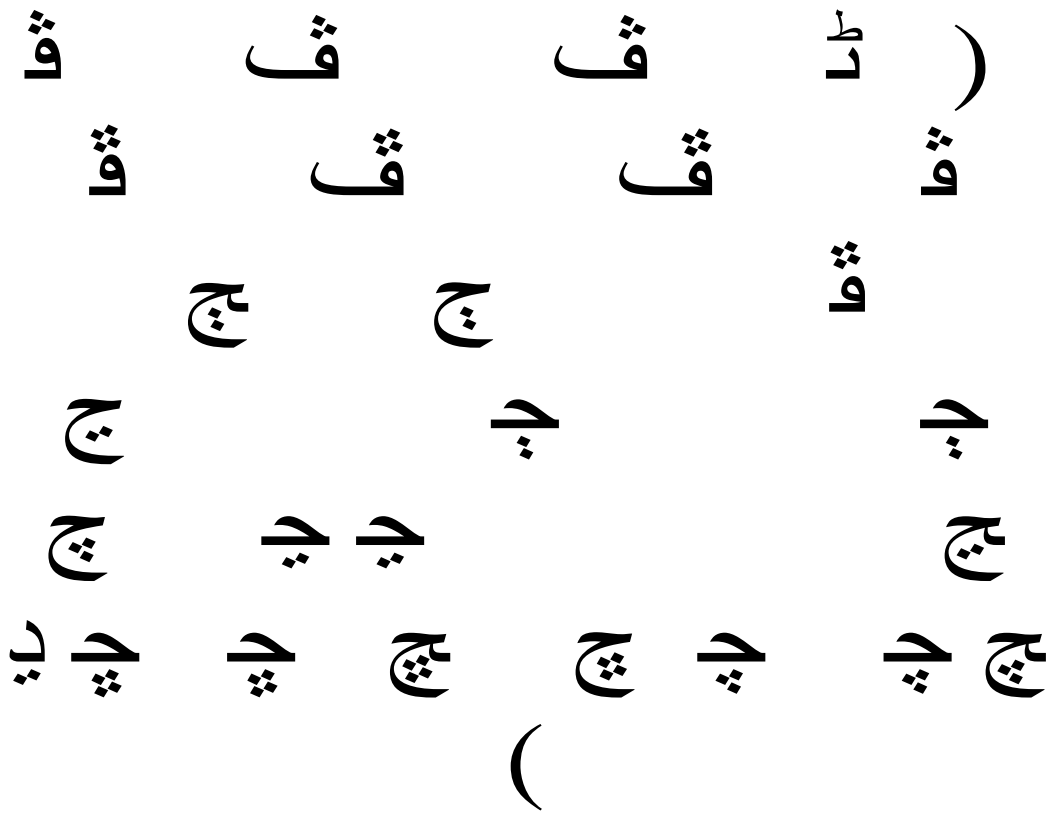
تاريخ تسجيل البحث

2012 / / م

موافقة مجلس الجامعة

2013 / / م

أ ب ب ب



(سورة الأحقاف. آية رقم 15)

## شكر وتقدير

بسم الله وأصلي وأسلم على خير خلق الله...

في البدء أتوجه بخالص الشكر إلى أساتذتي الكرام، وأخصُّ بالشكر أستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور حسن البنداري - أستاذ البلاغة والنقد الأدبي، الذي لم يدخر جهداً في توجيهي وإرشادي، وكذلك لم يحرمني إبداء الرأي وحرية الإبداع. ولا أبالغ إذ قلت: إنه أحيا بداخلي روح الإصرار والتحدي.

كما أتوجه بخالص شكري إلى الدكتورة ثريا الكومي - مدرس البلاغة والنقد الأدبي لما قدمته لي من جهد ومساعدة.

وكذلك أتوجه بالشكر إلى كل من قدّم لي يدَ العون والمساعدة لإخراج هذا البحث، وكذلك أقدم شكري وتقديري لكل من شرفني بالحضور.

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة .....	10
تمهيد .....	16
الفصل الأول: المزج الأدائي.....	32
تمهيد .....	
المبحث الأول: مزج السرد الخبري بالطلب	33
الحاسم.....	39
أولاً : مزج الخبر بالأمر.....	40
ثانياً : مزج الخبر بالنهي.....	50
المبحث الثاني: مزج السرد الخبري بالصيغة الطلبية	
المناشدة.....	55
أولاً : مزج الخبر بالنداء.....	57

65	.....ثانيًا: مزج الخبر بالتمني
73	المبحث الثالث: مزج السرد الخبري بالسرد الطلبي .....المتوتر
الصفحة	الموضوع
87	.....المبحث الرابع: المزج الالتفاتي
90	.....أولًا: المزج الضمائي
96	.....ثانيًا: المزج الزمني
105	الفصل الثاني: مزج السرد الثابت بالسرد .....المتحرك
106	.....تمهيد
110	المبحث الأول: مزج السرد الثابت بالأداء القصصي .....الموجز
125	المبحث الثاني: مزج السرد الخبري الثابت بالحوار .....النوعي
127	.....أولًا: التدخل في مجرى السرد الثابت بالحوار الذاتي أو الداخلي



134	.....	ثانيًا: الحوار الخارجي:
134	.....	1- الحوار بالرسائل الشعرية
141	.....	2- الحوار الخارجي أحادي الصوت
146	.....	الفصل الثالث: المزج التناسي
147	.....	تمهيد:
الصفحة		الموضوع
155	.....	المبحث الأول: الحضور الديني
177	.....	المبحث الثاني: الحضور الحسي
	.....	التاريخي
203	.....	الفصل الرابع: المزج التنغمي
204	.....	تمهيد
		المبحث الأول: مزج الخطاب الشعري
212	.....	بالتنغم الصوتي
		المبحث الثاني: مزج السرد الخبري
223	.....	بالتنغم الموسيقي

242	.....خاتمة
252	.....النتائج
254	.....الملخص باللغة الأجنبية
256	.....المصادر والمراجع

## المقدمة

يقوم هذا البحث على أسس نظريّة وتطبيقية تهدف إلى دراسة ظاهرة أسلوبية بارزة في الشعر الثوري الأموي وهي ظاهرة: "المزج الأسلوبى"، وبالنظر الفاحصة في قصائد هذه الفترة ومقطوعاتها يتأكد لنا أن هذا الشعر قد تأثر بالتحوّلات والاتجاهات الفكرية التي أثمرت عددًا من الأغراض الشعرية، كان أبرزها الغرض السياسي الذي أفرز بداخله الثورة المباشرة أو الإيحاء بها ضد البيت الأمويّ.

وقد كان لهذا الغرض السياسي طموحٌ في دراسته من جهة تعديده، والسعي وراء تتبع صور المزج الأسلوبى ودلالاتها لدى شعراء المذاهب السياسيّة المناهضة للحكم الأموي. وهؤلاء الشعراء هم: الشيعة، والخوارج، والزبيريون.

### أهمية الموضوع:

ترجع أهمية هذا الموضوع: إلى رغبة الباحثة في تقديم دراسة متأنية لنصوص الشعر في هذه الفترة؛ لتوضيح خصائصها، ومدى توافقها أو اختلافها مع الأحزاب التي تمثلها، وإلى أي مدى نجح

الشاعر في تصوير الصراع السياسي، والتعبير عن عواطف المتشيعين لهذا الحزب أو ذاك، وإلى أي مدى نجح الشاعر في توظيف الصور البلاغية المختلفة لتأكيد فكرته، مثل: التنوع في الأزمنة، والمزج بين السرد الثابت والسرد المتحرك ، والتضمين من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف.

### الدراسات السابقة:

بعد البحث والاطلاع على المؤلفات التي تناولت الوجهة السياسية في العصر الأموي لم أجد دراسةً تتعلق بالظاهرة الأسلوبية التي اخترتها للدراسة، وهي ظاهرة المزج الأسلوبي. وتوجد دراسات يُفاد منها في دراسة الموضوع من حيث: القضايا الفكرية، والصراعات الحزبية التي سوف يُعتمد عليها أثناء التحليل الفني، ومن هذه الدراسات رسائل جامعية، ومؤلفات نقدية.

أما الرسائل العلمية التي أفادت منها الباحثة فهي:

- 1- أحمد محمود صبحي: فكرة الإمامة عند الشيعة الاثنى عشرية: إشراف: علي سامي النشار. رسالة ماجستير - جامعة الإسكندرية - كلية الآداب، 1962م.
- 2- أفكار أحمد زكي علي، أثر العقيدة في تشكيل الصورة في شعر الشيعة في العصر الأموي. إشراف : نصر حامد رزق أبو زيد. رسالة ماجستير - جامعة القاهرة، كلية الآداب، 1993م.
- 3- خليل محمد حسين عودة: الأثر السياسي في شعر شعراء العصر الأموي: إشراف مشترك مع أ.د. أحمد النجار (جامعة عين شمس - مصر) 2003م.

#### وأما المؤلفات النقدية فهي:

- 1- د. شوقي ضيف، التطور والتجديد في الشعر الأموي، دار المعارف، القاهرة، 2007م.
- 2- د. عبد القادر القط، في الشعر الإسلامي والأموي، مكتبة الشباب، القاهرة، 1994.
- 3- د. أحمد الحوفي، أدب السياسة في العصر الأموي، نهضة مصر، القاهرة، 2007م.

4- د. حسن البنداري، الشعر العربي في عصر صدر

الإسلام والعصر الأموي، الأنجلو المصرية، 2003م.

### الصعوبات التي واجهت الباحثة:

بالنظر إلى الأدب في العصر الأموي نجد أن معظمه قد دُرِسَ وكاد يستوفى حقه، إلا أن الأدب السياسي في هذه الفترة ما زال في حاجة إلى دراسة جامعة وافية، وربما تكون ندرة النصوص الشعرية عائقًا في إتمام الدراسة، واستيفائها حقه، لا سيما أن شعر بعض هذه الأحزاب قليل تغلب عليه المقطوعات، فالشعر لم يكن عندهم فنًا تمارسه طائفة تتقطع لإنتاجه؛ لذا فقد كان على الباحثة تتبع هذه النصوص التي ليس لأصحابها دواوين -خاصة شعراء حزب الخوارج الذين شغلوا بالجهاد والعبادة- في مصادرها من التراث مثل «الأغاني»، «تاريخ الطبري»، و«مروج الذهب».

### محتويات الرسالة:

تختص الرسالة بدراسة «بلاغة المزج الأسلوبي في الشعر الثوري في العصر الأموي». حيث توضح الرسالة مجموعة من الإجراءات الفنية التي برزت لدى شعراء هذه الفترة المهمة من تاريخ الأدب السياسي، وتتحدد هذه الأساليب الفنية في: المزج الأدائي، ومزج السرد الثابت بالسرد المتحرك، والمزج التناصي، وأخيرًا المزج التنغمي. وتدور الفصول الأربعة حول هذه